

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

مطرقا غاض البصر خاضعا خاشعا مملوء القلب هيبة كأنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فإنه اللائق بالحال فيسلم عليه صلى الله عليه وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله كان عبد الله ابن عمر لا يزيد على ذلك وإن زاد عليه فحسن كالنطق بالشهادتين قال في الشرح وشرح المنتهى ويقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا نبي الله وخيرته من خلقه وعباده أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله حتى أتاك اليقين صلى الله عليه وسلم عليك كثيرا كما يحب ربنا ويرضى اللهم اجز عنا نبينا أفضل ما جزيت أحدا من النبيين والمرسلين وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته يغطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم إنك قلت وقولك الحق ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد أتيتك مستغفرا من ذنوبي مستشفعا بك إلى ربي فأسألك يا رب أن توجب لي المغفرة كما أوجبتها لمن أتاه في حياته اللهم اجعله أول الشافعين وانجح السائلين وأكرم الأولين والآخرين برحمتك يا أرحم الراحمين ثم يدعو لوالديه وإخوانه وللمسلمين أجمعين ثم يتقدم قليلا من مقام سلامه عليه صلى الله عليه وسلم نحو ذراع على يمينه ويقول السلام عليك يا أبا بكر الصديق ثم يتقدم نحو ذراع على